

## شذرات



• إزالة الوهم أفضل من التشبث بالهم.

• غاية الورد أن يتغنج إليها!

• قبض الموت روح جاره، فالتفت للمصور:

صورني مع الجنازة!

أكفكف دمع العين وفي يدي قبلات أمي وصوت الذكرى!

أمي يا عطر أيامي..

كيف لي أن أكتبك وأرتب أوراقك؛ فأنتِ روايتي التي لن/ لم تكتمل فصولها؟

نللم ورد الأمانى فوق أريكة النجوى، فيزيحنا الموت بأنين الرحيل!

طالما نحن نثق بأنفسنا، فلماذا نستشهد بكلام الآخر؟!

هكذا تُعتمر الأمانى في بوح الصرير!

يضحكني من يدعي الانشغال، (ومن تقول له) عازمك يسبقك عند باب المطعم!

الخطوات متناقلة، والعمر منطوي حول أعناقنا..

فأي الأمور تكتبنا قبل الرحيل؟!

لو كان الحب بدواخلنا كذبة، لمات الورد في حديقتنا من دون ماء.

أي رزءٍ هذا الذي يعتصر كف الترايب؛ ليرمى فتات الخبز في أيادي الأيتام والجوعى؟!

لن أقول لكِ من أنتِ..

ولكن أوما يكفيكِ أنكِ للورد ماء؟!

قلت أطلع يا خلق شنهى السواة

القلب أقبل وبعيوني شتات

وظل يتابعني على نور القمر

وفي رموش العين اسمه والحلاة

بالتجارب تُصنع المواهب.

• لا خير في قولٍ لم يكن فعلاً..

فالوقوف على الحافة أفضل من غلاق البيّرة.

• أخاف عليكِ وأدنو منكِ.

كشمسٍ لن تشرق من جديد!

• قصر الزمان وضاق المكان، فكل امرئ بما لديه مُهان!

• هكذا الدنيا كما عهدناها..

بين مخاض الولادة، ودهاليز الأمل!

• أمشي على خُطى ابتسامة الشوق والذكرى..

فامنحيني قبلة أعبّر بها شط الخجل.

• راحة العقول في ميزان الأمور.

• هكذا حال من آلمه الرحيل، وظل يختزل أوجاعه في مشاهدة الصور، واسترجاع الذكريات!

• يُفتش في المرايا عن بغيه تستنطق العبيرة والعبيرة!

• لا زال ينظر للحلوى، ونقوده مشلولة عن الشراء!

• تبتدت الخُطى على متسق من الوعي، وباتت أفعالهم غواية!

• قالت: من أنت؟!

فأجاب: أنا أنفاس القهوة، ومعالي الأبجدية.

• أيُّ القراح يرطب شفاههم العطشى، وقد تفتت قلوبهم بشقاء العوز؟!

• أُخبئ أنفاس الطين في يدي، فتنحني جدران الذكريات!

• ما زال الماء الذي ارتشفناه يُسُكِرُ النهر، ويُرَبِّتُ على أطرافه بهوادة!

• يتزاحم العطر بين أوراقها، وفي محرابها تشهق تراتيل القداسة!

• سأغير ملامح الزمن، وأمتطي أطراف الذكريات..

فلعل الأمانى تترجل من مكانها بعد حين!

• كل الطرق مهياة للمسير، وأقصرها ابتسامة.

• أيُّ سماء تظللها بالسمره؟!

• وأيُّ أرض تحوي خطواتها المتسريلة برقصات الخلخال؟!

• إخال الشمس قد مدت قبلتها في ركب الهيام، فحال اليوم لم يُغَيِّرْ أو يتغير بسهاد العين، ورسم

الابتسامة!

• لا تعد الخُطى طالما تؤمن بالوقوف طويلاً!

• إذا أحب التلميذ معلمه أبدع بالدرس، وتألق في المادة.

• حار قبر زوجته، فدلته كبوات الطريق إليها!

• في خلوة البحر يستباح الموج بغرام الآهة!

• زغرودة العصافير لا توقظ الأحلام!

• لا تسل وفي اليم بغية الطموح!

• في الصبح تغني الأطيّار، وتتراقص الأشجار..

• فكن أنت، ولا تكن غيرك يا صاحبي.

• من اعتاد البكاء سعد مناير العويل.

المساكين هم من يصنعون الحلوى لأنفسهم!

لا تجعل رقيقاً على أحلامك، فالوسائد الممزقة ما زالت تشارك الشخير صوته!

لا خير في عمرٍ لم ينجح بصاحبه للصدق والأمانة.

اقتطف ما شئت، فالأرض واسعة وحرية بالانحناء.

قل قناعتك بأريحية وشفافية مطلقة، وإياك أن تُلحق سربُ الأقاويل بالتبعية والازدراء المقنع.

صوت الأبيكم غناء بلا جمهور!

مهما طال المدى وانقشع السدى..

فالعمر ماضٍ والتجارب تُحارب الأحياء.



العيون تُطاول خريز الماء ، والأسقف تُناجي السماء :

رُحماك يا رب الفقراء!

أيُّ الحنين يستنطق أنينه ، ورفاة الصبر تَجَنِّي شجونه؟!

في الجنائن يحار الورد احتضان أنفاسه!

هوية الغائب تكتمها الترائب.

ما زالت أعمارنا مرهونة بأرواحهم حينما رحلوا!

إن لم تكن قدوة لا تقسم الجذوة.

من اليسر اليسير اختلاق القصص، ومن الصعب إقناع الضمائر الحية.

